Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لا ! لن يكون شيء من ذلك .. ستنامين هنا في سريرك .

وأحست الثورة في نبراته فقالت وهي تدنو منه وتداعبه :

ـــ لا تحزن ، سأنام الى جوارك .

وأخذت تعد اعداد فراش على الأرض بالقرب من السرير ، فقال الشيخ في دهش :

ـــ ماذا تفعلين ؟

فقالت دون أن تلتفت اليه :

ـــ سينام معنا حتى لا اضطر الى أن أذهب اليه مرارا في الليل لأطمئن عليه .

فقال في ضيق :

ـــ ألا تتركينه وحده في غرفته ليستريح ؟ .

فقالت وهي تدنو منه وعيناها في عينيه :

ـــ انه مريض .

ومالت على الشيخ وطبعت على خده قبلة لم يرتح لهـــا بل حركت وساوسه ، بات يخشى ذلك العطف الذي تغمره به منذ قدم عرفة الى داره ، ومارت في جوفه انفعالات تنهش صدره ولكنه ظل مطرقا لا تتحرك شفتاه بكلمة .

وانطلقت الى عرفة وطلبت منه أن يقوم لينام معها ومع زوجها في غرفة واحدة ، ولكنه أبى فظلت توسوس له وتغريه حتى أطاعها وسار الى جوارها .

كانت حرارة عرفة مرتفعة قليلا ولكنه ما كان يحس توعكا . ولو تركته فردوس لعكف على استذكار دروســـه أو لنام ملء جفنيه .

ودلف الى غرفة الزوجين فتظاهر بالاعياء حتى خيل للشيخ